الخليج

رياضة, رياضة دولي

14 يناير 2022 16:43 مساء

«نجوم» تنتظر السطوع في سماء «مونديال أبوظبي» 7

يترقّب العالم انطلاق «مونديال الأندية» في أبوظبي، مطلع فبراير المقبل، للاستمتاع بمهارات نجوم أندية القارات المُختلفة، وبالطبع سيخطف لاعبو تشيلسي الإنجليزي أغلب الأنظار، نظراً لقيمتهم الفنية والمالية التي تضعهم ضمن الفئة العالمية الأولى، إلا أن المواهب اللاتينية يبقى لها «مذاق كروي» خاص لدى عشاق كرة القدم، وكذلك سيقاتل نجوم جميع الفرق ومحترفوها لتحقيق إنجاز عالمي يُحفر في تاريخ كأس العالم للأندية.

وداخل صفوف «البلوز»، تجد حيرة في اختيار النجم الأبرز لفريق يضم «كتيبة مدججة» بكبار اللاعبين، ورغم الأزمة الأخيرة التي نشبت بين لوكاكو وتوخيل، إلا أن «الدبابة» البلجيكي يفرض نفسه بقوة، لأنه صاحب القيمة السوقية الأغلى والهدّاف القوي الذي قد يعانده التوفيق وتكتيك مدربه أحياناً، وكذلك الأمر مع جورجينيو «متخصص» ركلات الجزاء المتصدّر لقائمة هدافي الفريق برصيد 9 أهداف في جميع المسابقات، وكلاهما أسهم في تسجيل وصناعة 10 أهداف، بجانب فيرنر وهافيرتز اللذين شاركا في إحراز وصناعة 8 أهداف، إلا أن الإحصائيات الفنية تمنح الأفضلية للموهوب الشاب ماسون ماونت الذي يُعد «ترمومتر» قياس أداء «الكتيبة الزرقاء» في الآونة الأخيرة.

ماونت صنع آخر أهداف «البلوز» في شباك توتنهام، خلال فوز وتأهل فريقه إلى نهائي كأس الرابطة الإنجليزية، ليرفع

إجمالي مساهماته إلى 13 هدفاً منذ بداية الموسم الحالي، حيث أحرز 7 أهداف، جميعها في بطولة «البريميرليج»، بجانب تمرير 6 كرات حاسمة بواقع 5 في الدوري الإنجليزي، ثم الأخيرة في كأس «كاراباو»، والمثير أن تشيلسي خسر 3 مباريات في مختلف البطولات هذا الموسم، بينها مباراتان غاب خلالهما ماونت بداعي الإصابة، وفي المواجهة الثالثة أمام وستهام، قدم ابن الـ23 عاماً المطلوب منه، وسجل هدفاً، وصنع آخر، لكن الأخطاء الدفاعية كلّفته الهزيمة، ويُعد الدولي الإنجليزي ثاني أغلى لاعبي الفريق بقيمة 75 مليون يورو، وهو ابن أكاديمية ناشئي تشيلسي.

ويضم الجزيرة «المستضيف»، أحد أبرز حراس المرمى في الكرة الإماراتية خلال السنوات الأخيرة، المخضرم علي خصيف الذي قدم دوراً كبيراً في حصول «فخر أبوظبي» على بطولة السوبر الأخيرة بتصدياته الـ4 الرائعة التي وقفت سداً منيعاً أمام شباب الأهلي قبل اللجوء إلى ركلات الترجيح، وحصل خصيف على جائزة «القُفّاز الذهبي» كأفضل حارس مرمى في الموسم السابق، وقبل 4 سنوات كان «الأخطبوط» حاضراً بقوة في كأس العالم للأندية 2017، عندما توهج بصورة خيالية أمام العملاق الإسباني ريال مدريد، منقذاً مرماه من 8 فرص مؤكدة لـ«الملكي» الذي عانى لتحقيق الفوز الصعب على «فخر أبوظبي» بنتيجة 2–1 في نصف نهائي المونديال، ولم يتحقق ذلك إلا بعد إصابة خصيف واستبداله.

وبالحديث عن الهلال السعودي، يبرز على الفور اسم المهاجم الفرنسي القدير بافيتمبتي جوميز الذي قبض على صدارة قائمة هدافي «الزعيم» خلال 3 مواسم سابقة وحتى الآن، حيث يملك 11 هدفاً في جميع المسابقات، وسبق له الحصول على جائزة هداف الدوري السعودي في الموسم الماضي بـ24 هدفاً ضمن 30 في مختلف البطولات، بينما بلغ أفضل معدلاته في نسخة 2019–2020 بتسجيل 40 هدفاً مقابل 37 في موسم 2018–2019.

الأهلي المصري يملك عدداً من أصحاب المهارات المتنوعة، إلا أن الوافد الجديد بيرسي تاو الجنوب أفريقي صاحب ثاني أعلى قيمة تسويقية في صفوفه بـ3 ملايين يورو، خطف جميع الأنظار بأهدافه وموهبته وسرعته، ويكفي أن يُحسب له صناعته البارعة لهدف التعادل أمام الرجاء المغربي في كأس السوبر الأفريقية الأخيرة، بمراوغة باهرة وتمريرة حاسمة قادت «المارد الأحمر» إلى ركلات الترجيح ثم التتويج، كما أن تاو يتصدّر قائمة هدّافي الدوري المصري بمشاركة آخرين بعدما أحرز 5 أهداف مستخدماً قدميه بواقع 3 أهداف بيسراه و2 بقدمه اليُمنى، وجميعها عبر اللعب المتحرك داخل منطقة الجزاء، ما يعكس قيمته الفنية الكبيرة المُنتظر ظهورها في المونديال الإماراتي.

رافائيل فيجا لاعب الوسط المهاجم الأعسر هو الأبرز في صفوف بالميراس البرازيلي، حيث تصدر قائمة هدافيه في الموسم الماضي برصيد 18 هدفاً في جميع البطولات، بينها 10 أهداف في الدوري المحلي، وجاءت الأهم في بطولة «كوبا ليبرتادورس» بإجمالي 5 أهداف، بينها هدف في نهائي البطولة القارية التي أهّلت «الخُضر» لبلوغ كأس العالم للأندية، وسبق لفيجا التتويج كذلك بكأس البرازيل مع بالميراس عام 2020، ووقتها كان أفضل هدافي الفريق والثاني في ترتيب البطولة برصيد 4 أهداف.

الأرجنتيني ماكسميليانو ميزا هداف فريق مونتيري المكسيكي في بطولة دوري أبطال «كونكاكاف» السابقة برصيد 4 أهداف، وخلال 1497 دقيقة لعب له مع الفريق في بطولات الموسم الجاري، سجل ميزا 4 أهداف وصنع مثلها، ليترك بصمته التهديفية في كل 187 دقيقة، وهو ثاني أغلى لاعب مع «الأزرق» بقيمة تسويقية تبلغ 8 ملايين يورو.

أما فريق بيراي بطل تاهيتي، فلديه قائمة محلية من اللاعبين تضم المهاجم الشاب الأبرز ساندرو تاو ابن الـ24 عاماً، وهو لاعب دولي مع منتخب تاهيتي منذ عام 2018.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©